



مادة اللغة العربية  
المرحلة الأولى :- قسم المحاسبة \_ التحليلات

• عنوان المحاضرة  
مفاهيم حول الشعر الجاهلي -

اعداد الاستاذة  
م.م زهراء حسن

## أولاً:- الشعر الجاهلي

يسمى بـ( الجاهلية أو العصر الجاهلي ) ويطلق على المرحلة الزمنية التي سبقت ظهور الإسلام ، ومعنى الجاهلية ( هي عصور وثنية جاهلة أمور العبادة والتوحيد ، فالشعر الجاهلي هو شعر العرب قبل ظهور الإسلام بما يزيد عن مئة وخمسين عاماً ويعد الشعر الجاهلي سجلاً لحياة العرب قبل الإسلام وتاريخهم لذا اعتمده علماء اللغة كمرجع للغة العربية وقواعدها النحوية لفصاحته وقوة لغته من أهم شعراء الجاهلية

«امرؤ القيس..... زهير ابن ابي سلمى... طرفة بن العبد.... عمرو بن كلثوم..  
عنتره العبسي»

### • عُرف الشعر الجاهلي بثلاثة أنواع رئيسة هي :

١- **الشعر الغنائي أو الوجداني** : وهو اسبق الأنواع الشعرية إلى الظهور ، لإن الشعر أصله الغناء ، والإنسان يشعر بنفسه قبل ان يشعر بغيره ، ويتغنى بعواطفه قبل أن يتغنى بعواطف سواه ، لذا مثل الشعر طبعه وعبر عن شعوره بما يملكه من مادة كالخيال والحس .

٢- **الشعر القصصي** : وهو نظم الوقائع الحربية والمفاخرات القومية على شكل قصة ، وكثرة الأساطير وهي من اغرز ينابيع الشعر القصصي .

٣- **الشعر التمثيلي** : وهو أن يعمد الشاعر إلى واقعة فيصور الاشخاص الذين جرت على ايديهم وينطق كلاً منهم بما يناسبه من الاقوال ، وينسب اليهم ما يلانمه من الافعال .

ويبدو أن الشعر الغنائي كان موجوداً ولموساً في شعر العصر الجاهلي أكثر من الشعر القصصي والتمثيلي ، فلا نجد لهما أثراً ملموساً ، لان مزاويلتهما تقتضي الروية والفكر والتحليل والتطويل لوكان العرب أشد الناس اختصاراً للقول و أقلهم تعمقاً في البحث ، فهم أهل بديهة

## • عُرف الشعر الجاهلي بخصائص تميز بها من أهمها :

١- **الطابع البدوي**:- لم يغادر الشعر الجاهلي الحياة البدوية إلا وتحدث بصدق عن جوانبها وصورها في الحرب والسلم ، وفي المثل العليا والعادات الاجتماعية وطبيعتها ، فكانت مادة الشاعر الجاهلي مستمدة من بيئته الصحراوية البدوية ، لذل فهو لا ينتحل صوره ، بل يتناولها من واقعه ومحيطه .

٢- **الواقعية والوضوح** :- إنَّ الشعر الجاهلي شعر واقعي ، لأنه صور بيئته بأصدق تصوير ، بعيداً عن المبالغة والتعقيد فمعاني الشعر واضحة تلائم الفطرة وتنسجم وطبيعة المجتمع البدوي ، لاشك أن البساطة في نقل الصور والمشاهد عكست صفاء ذهن الشاعر الجاهلي واعتدال مزاجه .

٣- **التصوير** :- يكثر التصوير في الشعر الجاهلي وبخاصة الوصف ، فالشاعر الجاهلي حين يرسم لوحاته كاملة يُعنى بكل تفاصيلها وأجزائها على الرغم من ايجازها لتأتي الصورة معبرة واقعية فيها تحقيق وتدقيق ، ومن تمام الصورة عناية الجاهليين بالمواضع والمنازل والديار ومخاطبتها ومناجاتها وتحديد اماكنها وتكرار ذكرها .

\*نموذج من قصائد الشعر الجاهلي معلقة: امرؤ القيس\*

قِفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ .  
بَسِقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ .  
فَتَوَضَّحَ فَالْمِقْرَاةِ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا  
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ  
تَرَى بَعَرَ الأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا  
وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

## تحليل القصيدة

معلقة امرؤ القيس، أحد قصائد الشعر العربي القديم ، وهي من أشهر المعلقات الأدبية ، وكتبت في القرن السادس الميلادي ، ويصل عدد أبياتها إلى ٩١ بيتاً ، وتضم القصيدة غزل ووقوف على الأطلال ، ووصف للفرس ووصف لليل ووصف لرحلة صيد . في المقدمة الظلية للقصيدة امرؤ القيس، يبكي الشاعر على حبيبته المسماة فاطمة انه رمزية لكون الشاعر في دائرة خيالية يتحرك فيها ولكنه لا يستطيع أن يخرج منها. فهكذا ينتقل من مكان إلى آخر في عقله وفي ذكرياته

ولكنه يبقى في مكان واحد جسديا . والجدير بالذكر أن العرب فاطمة بامرأة حقيقية ولكنها ترمز إلى شئ آخر مثل إله في الجاهلية كانت تؤمن أن هناك إله ذو قوة أعلى . كرس امرؤ القيس خمسة عشر بيتا لتصبح أقرب من الإله الذي عنده القوة الأعلى لوصف جمال فاطمة الجسدي في معلقته حيث يتضح أنها مثالية وعندها كل المواصفات التي تشكل معايير جمال المرأة في العصر الجاهلي. لذلك، هذا دليل إلى أن فاطمة رمز إلى الإله الأقوى.